14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأربعاء 24 نوفمبر 2010 م - الموافق 18 ذوالحجة 1431 هـ - العدد 15002 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

عرس عدن – أبين الكبير

خليجي (20) .. مهرجان رياضي وعرس خليجي كبير ابتهجت به عدن خاصة واليمن والجزيرة والخليج والبحر الأحمر عامة.. تاقت إليه الأفئدة، واحتشدت له الجماهير .. وأرجأت خلف ظهرها الأراجيف .. نورته ضيوف الوطن اليمني من كل دول الخليج من المنتخبات الرياضية ومشجعيها .. وزادته نوراً على نور رعاية الرئيس علي عبدالله صالح شخصياً له أولاً بأول وكذا المؤسسات والأجهزة التنفيذية المعنية به .. وزادت حلته بهاءً ونضرة مشاركة رئيسي إرتيريا وجيبوتي في عناق تاريخي أثبت عشق دول منطقة الجزيرة والخليج والبحر الأحمر للعيش بسلام ووئام وتفاهم واحترام .. هذا السلام الذي هو أساس التنمية عامة ومفتاح النهضة وصمام أمان المستقبل! وبدونه فإن حياة شعوب المنطقة والعالم هي الحرب والفقر والجهل والمرض والدمار.

إن خروج الجماهير بهذا الحشد العظيم وقد ازدانت شوارع عدن بزينة العرس الحقيقي الذي لا تصنعه القوة ولا الخوف ولا الإرهاب ولكن صنعته الجماهير بإدراكها معنى الوطن والحب والتفاهم والاحترام والسلام هو حقيقة غاية مطالب الشعوب عندما تدق القلوب من أبوابها تجد مجيب داعي المحبة والسلام لا يتردد في الظهور والتعبير والمساندة في التعاون على الخير وهذا هو حقيقة قوله تعالى من سورة المائدة : "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ...".

هذا الخروج الجماهيري جسد عطش الشعب عامة إلى مثل هذه الدعوات والمشاريع السلمية والتنموية والإنسانية وهو درس يجب أن يستوعبه الساسة والمثقفون جيداً حتى لا تتيه بهم المواكب نحو مشاريع خارجة عن إرادة الإنسان اليمني وعن رغبته في حياة حرة كريمة ونبيلة ومعطاء!!.

أهلاً بخليجي (20)! .. أهلاً بالأشقاء ! أهلاً بالأصدقاء! .. أهلاً بالسلام .. وبالمحبة والوئام! أهلاً بالفرحة! أهلاً بالحياة! هكذا رحبت اليمن بشيوخها ونسائها وشبابها وأطفالها! وهكذا نطقت الوجوه والصور! هكذا بدت السعادة فاتحة ذراعيها تحتضن الفرح والضيافة والتلاقي والحمد لله من قبل ومن بعد!.

دعونا نفرح ونعتز ونسعد .. ورغم هذه الحياض المملوءة بالسعادة إلا أن ريح السموم تأبى على الناس سعادتهم (!) وتستكثر على الناس فرحتهم (!) وهذه في كل أدوار الزمان وديدنهم وعادتهم (!) .. فقد اطلعنا على تصريح منسوب إلى المجالس المحلية في عدن يستنكر بياناً منسوباً إلى عدد من (العلماء)! زعموا أن خليجي (20) فيه ما فيه من المخازي والمعاصي والشرور (!!) بالله ثم بالله متى يحل هؤلاء الأشقياء عنا؟ ورغم أننا لم نطلع على نص البيان سيئ الذكر ولا على الذين وقعوه إلا أن الخطأ أيضاً يقع على السلطة المحلية التي يبدو تصميمها على تسمية هؤلاء بـ (العلماء). من الذي أعطاهم هذه الصفة؟ لو كان عندنا عشرة من العلماء فقط ترى هل كنا سنكون بلداً نامياً متخلفاً؟ أين دور هؤلاء (العلماء) في النهضة والتقدم والتنمية والسلام؟.

الشيخ أنيس الحبيشي

إن غياب التقدم العلمي والاستكشافي يؤكد أن هؤلاء غير موجودين بالمرة؟ فعلام تدعوهم السلطة المحلية سامحها الله (بالعلماء) وهي التي تتجاهل المثقفين والتنويريين والأكاديميين ودورهم في التنمية البشرية وفقها الله للخير!. إن مثل هذه البيانات المعتادة تعكس نفسية هابطة في هؤلاء الأدعياء الذين لم نسمع لهم بياناً صاغوه عن طواعية ودون طلب من ولاة الأمر في إدانة الإرهاب وحوادثه، بل إن الإرهاب لو زعم زاعم أنه نتاج طبيعي لفكرهم التدميري والتكفيري المتخلف لخالفه الصواب وصدقته البراهين ولكن هؤلاء الأدعياء لا يهتدون!!.

ثمة همسة مصدرها الدهشة والاستغراب وهي أن كل القنوات اليمنية وهي : (اليمن – عدن – سهيل – العقيق – سبأ) قد نقلت مباشرة وقائع احتفال التدشين وبدء الفعالية التي أعلنها الرئيس علي عبدالله صالح ما عدا قناة (الإيمان) اليمنية فهل هذا يعني أن الرياضة من لهو العمل ومن الشيطان وأنها ليست من الإيمان؟! ولماذا الإصرار على الانعزال في بوتقة التخلف والتطرف باسم الدين؟!! وعند (المسؤولين) الخبر اليقين!!.

وأخيراً كنت أتمنى من أعماقي لمنتخبنا الوطني النصر في الدورة الأولى مع المنتخب السعودي إلا أنه في الأخير المنتصر هو هذا المهرجان الرياضي العظيم والمنتصر كذلك هو اليمن الكبير أرضاً وحضارة وإنساناً.

كسبنا الرهان

اليمن كسب الرهان وأوفى بالوعد وأقام خليجي (20) في موعده المحدد، وعدن أثبتت للجميع بأنها المكان الأمان والحضن الدافئ لوافديها، وتلك حقائق ينبغي لنا جميعا الاعتراف بها كونها أصبحت من المسلمات.. ولأن الأفعال كانت أكبر من كل تلك الأقوال التي راهنت على فشل اليمن في استضافة هذا الحدث الرياضي والتاريخي الكبير وعدم قدرته على إقامته.

وبغض النظر عن نتيجة مباراة اليمن مع السعودية التي خسرنا فيها، والتي لن أخوض نقاشا حول مسبباتها، بل سأدعه للمختصين من أهل الرياضة لتفسيره وتحليله كيفما شاؤوا فأنا كل ما يعنيني هو مظاهر الفرح التي عاشتها مدينة عدن قبيل انطلاق بطولة خليجي (20) وما رافقها من احتشاد السيارات في شوارع المدينة، تلك السيارات التي ازدانت بأعلام دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق، ومظاهر الفرح التي كانت بادية على شباب وشابات هذه المدينة التي يمكن القول بأنه منذ زمن لم نر تلك الفرحة مرتسمة على وجوه شبابنا كما هو حاصل الآن.

أثمار هاشم

على أن أكثر ما أثار اندهاشي واستغرابي هو ما نما إلى علمي من قيام بعض رجال الدين بإصدار بيان في خطب صلاة الجمعة يتحدثون فيه عن أن خليجي (20) سيكون فيه منكرات وراقصون وراقصات من الطلاب والطالبات ولا أدري من أوحى لهم بتلك المعلومة والتي جعلتهم يسارعون إلى إصدار ذلك البيان دون إمعان النظر فيها مليا ؟ فهل يعقل مثلا أن يقبل أولياء الأمور على بناتهم أن يكن راقصات؟ إلا إن كان البعض يحاول أن يصور الحفل الافتتاحي لخليجي (20) بعدن بأنه رقص سيكون مصاحبا لكل مباراة، فذلك شأن مختلف وفي مطلق الأحوال – وكما يقول المثل : (إن كان المتكلم مجنون فالمستمع لازم يكون عاقل)، وبالتالي فإن البعض حاولوا تشويه الحدث الرياضي لغاية في نفوسهم وكان ينبغي على رجال الدين أولئك التريث قبل إصدار بيانهم ذاك.

لقد ذكرني موقف رجال الدين هذا بموقف مشابه لهم عندما أصدروا فتواهم بحق عدن وأهلها قبيل زيارة الفنانة أصالة نصري إلى عدن، علما بأنه قبل وبعد زيارة أصالة لعدن أقيمت حفلات غنائية في بعض المدن اليمنية ولكن لم تتعرض لهجوم كذاك الهجوم الذي تعرضت له عدن، وكذلك عندما جاءت فرقة (طيور الجنة) التي تختص بتقديم أغان للأطفال تعرضت فيه لهجوم لامبرر له، ولعل هذا يدفعني ويدفع غيري للتساؤل لماذا كلما احتضنت عدن فعالية فنية أو رياضية تتعرض لهجوم شرس؟!

ألا يحق لسكان هذه المحافظة أن يدخل الفرح إلى حياتهم ويسكن قلوبهم؟!!

أم تراه إن كان الفن بدعة فتنة تقود إلى المهالك علينا تجنبها، فإن كرة القدم كذلك وكنت قرأت يوما في إحدى الفتاوى العجيبة لأحد الشيوخ الذي وضع (...) شروطا على المسلمين لتمكنهم من لعب كرة القدم بطريقة مغايرة لما هو متعارف عليه دوليا ومن بين تلك الشروط على سبيل المثال لا الحصر أن يكون اللعب من دون حكم فلا داعي له وأنه في حال أحرز أحد اللاعبين هدفا فلا يحق لزملائه أن يفرحوا بذلك أو يركضوا وراءه وغيرها من الشروط التي لا يتقبلها عقل أو عاقل.

وإذا كانت هناك أخطاء صاحبت حفل الافتتاح في ما يخص اللجنة الإعلامية؛ فإن ذلك لا يعني مطلقا مصادرة حق أبناء عدن وأبناء اليمن كافة بالفرح بهذه المناسبة الرياضية التاريخية التي يعرف عنها أنها تجمع ما تفرقه السياسة.

ورغم هذه البيانات والخطب من آبائنا الأجلاء رجال الدين إلا أن اليمن استطاعت أن تكسب الرهان وترد عليهم بأن بيانهم وخطبهم تسيء إليهم أولا.. واليمن يجب أن يظل فوق الجميع.

عدن تستقبل (350) ألف زائر و(11) ألف سيارة في عيد الأضحى

بعض زوار محافظة عدن خلال عيد الأضحى المبارك

عدن / سبأ:

استقبلت مدينة عدن خلال إجازة عيد الأضحى المبارك أكثر من 350 ألف زائر من محافظات الجمهورية ودول الخليج وأكثر من 11 ألف سيارة.

وأظهرت إحصائية أولية من أمن عدن والجمارك والشرطة السياحية تزايد أعداد الزائرين للمدينة من الأشقاء متابعي المباريات الرياضية لخليجي 20 التي بدأت يوم أمس الأول الاثنين.

وبينت الإحصائيات المرورية أن حركة السيارات تسير بشكل منتظم ولم تسجل أية حوادث، مع استخدام منتظم للمراقبة الرادارية لضبط المخالفات.

وكانت الأرقام السياحية التي حصلت عليها وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أشارت إلى أن المنشآت السياحية البالغ عددها 170 منشأة استقبلت خلال الإجازة 20 ألف نزيل، كما افترش عدد من الوافدين السواحل، أو نزلوا عند الأقرباء.

وتوقعت مصادر في الشرطة السياحية والجمارك أن يرتفع عدد الوافدين إلى عدن إلى أكثر من 400 ألف شخص، كما سيرتفع عدد السيارات إلى 14 ألف سيارة.

إنهم يبيعون الفرح

لم يدر بخلدي وأنا أترقب الإصرار اليمني على إقامة "خليجي 20" أنهم يسعون جاهدين إلى منحنا الفرح هكذا كعائلة واحدة، ففي عدن وجدناهم يمرون عبر الطرقات يدندنون على أوتار بساطتهم أناشيد عالقة في الأذهان لم نشعر في يوم من الأيام ونحن نتمايل معها رقصاً وطرباً أنها أتت من رحم الصبر والعرق والسواعد السمر التي تنحت في الفخر والصخر ضاربة عبر عقود من الزمن بفأس الاحتمال رأس الحزن والفقر لينهمر فرحاً زلالاً سائغاً للشاربين والمارين والقادمين والمحبين.

إنهم في بساطتهم (أهل عدن الطيبين) يبيعون الفرح على قارعة الطريق ويضعون فتات خبزهم على طاولة القلوب المشرعة بالحب نحو فجر مشرق يتسلل صوب الشرفات ليخلطوه بكرة القدم وليحققوا ولو حلما واحدا ضمن طابور أحلام اليمن السعيدة في خارطة أحلام الناس.

فواز الشريف

ترى كم عقدا من الزمن منحنا اليمن أناشيد متجذرة أرخت جوانحها المبهجة في قلوبنا وكم من أقاصيص الهوى أشعل جذوتها أهل اليمن أصحاب القلوب الرقيقة المرهفة، أتعرفون أبو بكر سالم بالفقيه وعبد الرب إدريس وكرامة مرسال وغيرهم في قائمة المبدعين الكثر؟.. ستقولون حتماً نعم وسأقول لقد أسقيناهم البخل فحرمناهم ماجد عبد الله وحسين سعيد وجاسم يعقوب وعدنان الطلياني ومنصور مفتاح وغيرهم أيضاً كثر في كشوفات العمالقة بل مارسنا معهم الحرمان من أن يشاركونا في ما نملك من شغف كروي نعيشه ونستمتع به وهم يحلمون به.

أتدرون أننا رقصنا طولاً بعرض على تلك الأغنيات الشاهقات الرائعات أزماناً طويلة ولم نفكر لماذا هي أغنيات مختلفة ؟.. لماذا هي أغنيات لا تفارقنا؟.. سأختصر لكم المسألة فقد يستصعب البعض حساباتها فهذه المعزوفات والثقافات والكلمات تكتب على أرصفة الشوارع وأزقة الحواري وتكتب بين ألم وألم بماء من الصدق الذي ينتعل الأقدام الحافية والأجساد الناحلة.

أتت كأس الخليج وانسابت نحو قلوب الأشقاء في اليمن تحمل في حضورها حضوراً مختلفاً لوطن يعيش ثقافة القرن الماضي، حيث الود وتقبيل الرؤوس ونثر عطر الاحترام والتواضع وليعانق ألفية الزمن الجديد في ركب أخذنا معه منذ أزمان وحولنا إلى مزيج من الإنسان والآلة إلى أشباه بشر تم طحنهم باقتدار في صورة مزخرفة من البهرجة وقد تصبح إضافة اليمن إليه بمثابة اختلاق مزيج جديد منا لعله يعيد إنسانية بعض الأشياء التي افتقدناها.

أنا لا أجلد ذاتي ولا أجلدكم بقدر ما كنت في الأسطر السابقة أحاول أن أقرب المشهد لكم من زوايا أخرى فقد تمر تجربة "خليجي 20" على غيري مرور الكرام بأهل الكرم لكني فضلت أن أتوقف عند أهم هذه المشاهد لأصور لكم أن أهل اليمن لم يدخلوا بعد سراديب حياتنا المغرورة ، كتبت هذه الأسطر ونحن لم ندلف بعد إلى تفاصيل البطولة، مفضلاً ركوب قطار اليمن السعيد وهو يحمل في عرباته إرثاً ثقيلاً من ثقافة عميقة عبر بوابته الأولى وهي أنهم يمنحوننا الفرح على طبق من قلوب نقية، أو على الأقل قلوب ندية نستطيع أن نشكلها كيف نشاء.

عن (الاتحاد) الإماراتية

محافظ إب يدعو كافة أبناء المحافظة إلى إنجاح خليجي (20)

إب / محمد الورافي :

أكد الأخ أحمد الحجري محافظ إب خلال لقائه صباح أمس بالإخوة المواطنين والمسؤولين في اللقاء الأسبوعي المفتوح الذي عقد أمس في ديوان عام المحافظة إجماع أبناء المحافظة على الالتفاف خلف قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإنجاح فعاليات دورة كأس الخليج العربي العشرين 2010م ، داعياً كافة منظمات المجتمع المدني والقوى السياسية والاتحادات والشباب وكافة المثقفين والمبدعين والإعلاميين والصحفيين إلى الاضطلاع بدورهم لإنجاح بطولة خليجي (20) التي تستضيفها بلادنا في محافظتي عدن وأبين. مشيراً إلى أن إنجاح دورة كأس الخليج العربي العشرين يجعلنا نفتخر بوطننا اليمني الموحد.

وأوضح المحافظ بهذه المناسبة أن مشاركة دول الخليج في هذه البطولة تعزز النمو الاقتصادي لدفع التنمية الاقتصادية في اليمن بما يمكن من الإعداد الأمثل لأجيال اليمن في المجال الرياضي والسير به نحو آفاق الرقي والتطور في ضوء توجيهات قيادتنا الحكيمة بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

أهالي قرية الغولة بمديرية ثلاء يشكون عدم تجاوب الجهات المعنية مع حادث الانهيار الصخري

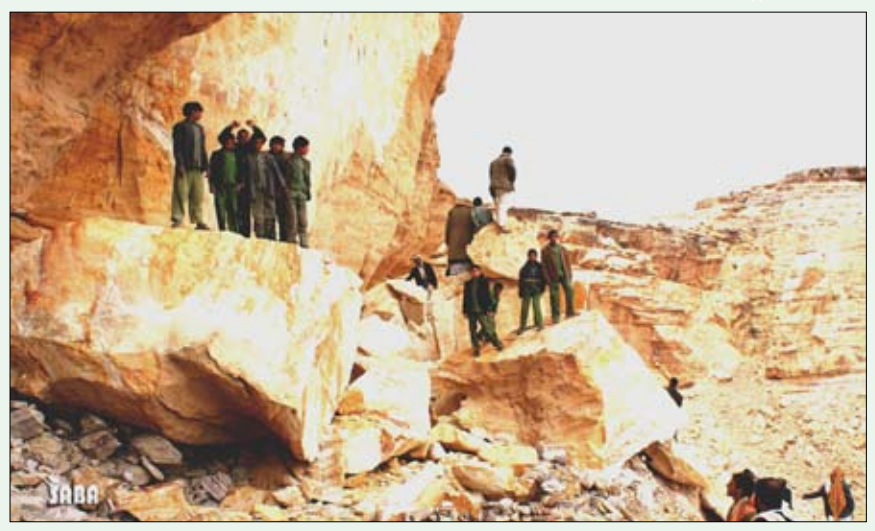

الصخور المنهارة على قرية الغولة في محافظة عمران

عمران / سبأ:

يشكو أهالي قرية غولة ثلاء بمحافظة عمران من عدم تجاوب الأجهزة المعنية مع حادث الانهيار الصخري الذي وقع مطلع الشهر الحالي وأدى إلى إلحاق أضرار بعدد من المنازل الواقعة أسفل جبل (واقط).

وقد أدى الانهيار الصخري إلى تضرر عدد من البيوت ونزوح ساكنيها.

وقرية الغولة التي تقع غرب مركز مديرية ثلاء وتبعد عن مركز محافظة عمران بحوالي 45 كلم تحيط بها جبال ما يجعلها مهددة بالانهيارات المماثلة التي يرى بعض أبناء القرية أن حدوثها أكيد، والمسألة مسألة وقت.